360 - أيام الدنيا فقلت أنغص عليها الحياه .

محمد بن مالك بن ضيغم قال حدثنى مولانا أبو أيوب قال قال لى أبو مالك يوما يا أبا أيوب احذر نفسك على نفسك فإنى رأيت هموم المؤمنين فى الدنيا لاتنقضى وأيم ا لئن لم تأت الآخرة المؤمن بالسرور لقد اجتمع عليه الأمران هم الدنيا وشقاء الآخرة قال قلت بأبى أنت وكيف لا تأتيه الآخرة بالسرور وهو ينصب فى دار الدنيا ويدأب قال يا أبا أيوب فكيف بالقبول وكيف بالسلامة ثم قال كم من رجل يرى أنه قد أصلح شأنه قد أصلح قربانه قد أصلح همته قد أصلح عمله يجمع ذلك يوم القيامه ثم يضرب به وجهه .

يحيى بن بسطام قال قلت لجار ضيغم هل سمعت أبا مالك يذكر من الشعر شيئا قال ما سمعته يذكر إلا بيتا واحدا قلت ماهو قال .

قد يخزن الورع التقى لسانه ... حذر الكلام وأنه لمفوه .

سعيد الوراق قال حدثنى ابن ثعلبة وكان من العابدين قال رأيت ضيغما فى منامى بعد موته فقال لى يا ابن ثعلبه أما صليت على قال فذكرت علة كانت فقال أما لو كنت صليت على لقد كنت ربحت رأسك